

الاصحاب بالاطراف وربك تصيدا واستعمل ابو القاسم عن ذلك
 مجلس النسخة من اخوان جهم عتده وحين رجع الحميد من تصيده
 استدعى ابوالقاسم وامره باحتساب الكتاب الذي رسم له كونه
 ليمض عليه ولم يكن كونه فاجاب داعيه وقد نال منه الشراب
 ومعه او ما رايض وهم انه مكتوب فيه الكتاب المرسوم له فمعه
 بالبعد عنه فقرأ عليه كتاب طوبى ليدل يليا ان شاء في وقته
 وقراه على ظهر قلبه فارتضاه الحميد وهو يحكى انه قرأه من موافق
 مكتوبة وامره بختمه فرج الى منزله وحرر ما قرأه واحمد ربه على
 الرسم في امثاله ومن تخيف امره انه كان البت الناس في
 السلطانيات فان تعاطى الاخوانيات كان قاصر السعي قصير
 الباع وكان يقال اذ استعمل ابو القاسم تون الكبريا يعلم
 من السما وكان من علو المرتبة في الزور والخط طرا في النظر
 كما يحفظ ورسائل كثيرة عدونه في الافاق لا يسمع هذا الكلام
 الا الاغوج مما يجري مجرى النور والامثال مناهة وهذا
 فقر من كلام الحميد الذي لم يفتح بافضل من اسمه كلام ولم
 يستج باحسن من صنعه مرام للزمان صروف تحول واخوار تحول
 الاطلاق تيتها للاعداء والتمارين على التجار السكينة
 بكا النعم والوفاء مصلح العقبى السعيدة على بنيت الطاعة
 واقتوى بزنا الجماعه العامة لا تقف حقائق المذاهب ولا
 تعرف عواقب الناس والتجارب لا يشوقنك عزارة الصبي
 ولا يروقنك زخرف المني استغيا بما ترفعت الشيطان
 وترقات الشبان مما خلا له الجوابين وصفه ومن استرجع به
 اللث ملاذ وظفة المجدول برض راسا ناك وبيل قايانست

ومن ملح الشعارة كتب الى بعض اخوانه يستدعيه
 كرت من الباغ يوم الفراغ وهذا شعر اذنت بالبلغ
 فاقبل فادون لقياك للزمان واجنا من سماع
 لانك صفوة انبائه وسار برسم كل الباغ
 وداع بخادي ولا سيما اذا المرلم يحجر يا خنثاغ

وقال عليك ان اورد به فضة
 الحسن من ظاهري يلوح والطيب من باطني يعفوح
 فالنصف مني ذصيب عين والنصف مني غضيب روع

وقال الي ابي احمد العارض مع جب بلور مخروط اهداه الي
 بعث للقياك حسا يسقيك صفوا محب
 فعش لزوع المعاني ما انت لزوع حسب

وتنبيه الي بعض الروا
 رصه يتك غير محتمم وانت غير معتتم
 وقد اهدى كما يهدي اخوتة لذي كرم
 فزايك في قبول العز رين اليكين والعقل

ذكر اخبر امره
 لما انتصت ايام الامة الحميد وملك عبد الملك اخرا بالقسيم
 على ديوان الرسائل وخلع عليه وزاد في مرتبة فلم يظلم به
 المده حتى عرض مرضه الذي احتضه فيه محمد ثني ابو جعفر محمد
 ابن علي بن الحسين الفارسي قال كان ابو جعفر محمد بن العباس
 ابن الحسين الوزير وابوالقاسم المقامي من خلف اصداقا
 الاسكافي ومواليه ونعنه فلما مرض الاسكافي كتب اليه
 العيام وكان يلقب اراجفة بطويس والمقامي بقاشرة